رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 33 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. ثم اما بعد قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب العلل في الاحاديث - 00:00:00

لعل الامام لا يقصد بكلمة العلل ما قد يتوهم من ان الحديث مداره على الاحاديث التي فيها كلام من جهة الاسناد او المتن. فالى الحديث معلومة منها علل تتعلق بالاسناد - 00:00:20

واخرى تتعلق بالمتن. وموضوع هذه المباحث علم الحديث. لكن لعل المقصود من قوله عدل الحديث اي ما تتعلق عليه الاحكام من معاني هناك احكام مرضية بمعاني. هذه المعاني هي علل الاحكام - 00:00:50

وهذه الاحكام موجودة في الاحاديث. اذا باب المعاني التي يترتب عليها الاحكام او المعاني التي تلحظ في ترتيب الاحكام. ولذلك سنجد نتكلم عن العموم والخصوص والنسخ والمنسوخ فهذه كلها معاني لا يصاب بها اذا - 00:01:20

معنا الصلاح. ومن المهم جدا لطالب العلم ان اه يدرس مصطلحات كل امام وان يقف على مرادات كل مصنف. فلو نظرت الى مصطلح دليلي مثلا لوجدته عند الاصوليين وكثير من اهل العلم ليس بمعنى الدليل عند ابن حزم - 00:01:50

فالدليل عند ابن حزم لا يعني به الكتاب والسنة فقط. ولكن كل ما يلزمك حتى ولو كان من دلالة عقلية فان ذلك يسمى دليلا قال الشافعي قال لي قائل قال لي قائل لم يسمه فانا - 00:02:20

من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث في القرآن مثلها نصا وكلمة نص دي يا اخواني كلمة من اغرب ما يمكن ان تتصوره. لان كلمة نص لو تتبعنا آآ الرحلة التاريخية لهذا المصطلح لن نجد احدا قبل الامام الشافعي - 00:02:50

تقريبا استخدم مصطلح مصر. وهذه المسألة قمت بها بالفعل. حاولت ان تبع العلماء الذين سبقوا الامام الشافعي في استخدام مصطلح نص لم اجد. فلعل هذا من التوفيق الذي يوفق الله تعالى به عباده. ان حتى ان كلمة آآ نص - 00:03:20

في اللغة للدلالة على الكتاب والسنة غير موجودة. غير موجودة. وانما نصت الناقة اي قد ما في امعائها او احشائها. فما علاقة ذلك بالكتاب والسنة؟ لعل الامام الشافعي عرف بين هذا المعنى المادي. وبين كلمة نص لما في هذه الكلمة من معنى الظهور - 00:03:50

الظهور فان الشيء اذا كان في باطن الناقة فانه يكون مخفيا فاذا نصته اي القته اي اظهرته. فكل ظاهر بين لا مرية فيه ففيه معنى النص ولذلك عندما نقول للذكر مثل حظ الانثيين. نقول هذه - 00:04:20

نص او هذه الاية نص. نص يعني ايه؟ اي بينة في نفسها. اول ما تسمعها تفهم معناها. لا تحتاج الى من يفهمك اياها. للذكر مثل حظ الانثيين. ما القضية في ذلك؟ بالضبط. لما نجيب - 00:04:50

وانا ونص برتقانة. ونقول ايهما اكبر وايهما اصغر؟ لو اتيت بطفل لا يكاد يبين بقى له سنة ونص قلنا له تعال. ايهما الاكبر البرتقانة ولا النص؟ دي ولا دي؟ هيقول لك ايه؟ هذه البرتقالة - 00:05:10

فامر بين وواضح. فامر بين واضح. حتى العلماء الذين اه اتوا بعد الامام الشافعي وكانوا بعده بقرون لم يستعملوا مصطلح النص. فهذا ابن قتيبة صاحب تأويل مختلف الحديث. مع ان الحديث نص ومجال عمل - 00:05:30

لهذا الكتاب مجال الحديث الا انه لم يستخدم مصطلح النص. ابن قتيبة للدلالة على ان الله تعالى استأثر هذا الرجل بهذا السبق. الامام الشافعي. فالامام الشافعي آآ له استخدامات عجيبة والذين اتوا من بعده استفادوا منه عليه رحمة الله. فبيقول - 00:06:00

قل قال لي قائل وطبعا نحن نتعلم آآ الادب ايضا من كتابات الامام الشافعي. لانه كان موئلا ادم فبيقول قال لي قائل لم يسمه فانا نجد

من الاحاديث عن رسول الله - 00:06:30
صلى الله عليه وسلم احاديث في القرآن مثلها نصا. دلالة وبيان واخرى في القرآن مثلها جملة. يقصد بالجملة هنا اي ما كانت سادتها دبال اجمالية. زي اقيموا الصلاة. اذا هنا دلالته ايه؟ اجمالا - 00:06:50
فيه تفصيل فالمقصود بالجملة اي الاجمال. وفي الاحاديث منها وفي الاحاديث منها اي من هذا الجزء المجمل اكثر مما في القرآن. واخرى ليس منها شيء وفي القرآن وهناك احاديث في السنة مبينة او موضحة او احيانا مجملة ليس لها نظير - 00:07:20
في القرآن واخرى دي مسألة آآ في بعض النسخ قالوا واخرى متفقة لكن الضبط اللي هو اللي اثبته الشيخ شاكر آآ على المخطوطات الموجودة عنده كما هي موجودة عندكم. متفقة - 00:07:50
باشباع حركة الميم. واخرى مختلفة فسيخة ومنسوخة تعرف تلاقيه هنا معنى الايه؟ العلة هنا بقى. ناسخة ومنسوخة واخرى ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ. واخرى فيها نهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
فتقولون ما نهى عنه حرام واخرى لرسول الله فيها نهي. فتقولون نهيه وامره على الاختيار على تحريم يعني ايه؟ يعني ايضا هنا اشارة الى ان الامر قد يكون في صيغته - 00:08:40
حراما ولكن لا يدل على الحرمة. لا يدل على الايه؟ الحرمة. لوجود قرينة اخرى. يعني مثلا وسيأتي نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن استقبال او القبلة ببول اوراق هذا نهج والنهي هنا صريح. والنهي يقتضي الحرمة. والنهي يقتضي الحرمة. طيب - 00:09:00
لكن ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه عبدالله بن عباس مستندر الكعبة مستقبل الشام على سطح اه حفصة. فهذا دليل على ان النهي هنا ليس ايه؟ ليس على وجه الحرمة. ولكنه على ما هو دون ذلك. يبقى احنا عندنا ناسخ هذا معنى - 00:09:30
منسوخ معنى عندنا ان اللفظ على ظاهره من الدلالة ادي معنى. اللفظ صرف عن ظاهره من اذا المقصود بالعلل في الاحاديث اللي هي الايه؟ المعاني اللي تترتب عليها الايه؟ الاحكام - 00:10:00
ثم نجدكم تذهبون الى بعض اي الاحاديث المختلفة التي ظاهرها التعارض من الاحاديث دون بعض. ونجدكم تحيسون على بعض حديثه. تقيسون على بعض حديثه ثم يختلف قياسكم عليها يعني تارة تأصلون من الاحاديث اصولا لتقيسوا عليها وتارة - 00:10:20
اتركون بعضا فلا تقيسون عليه. ده كلام دقيق. كلام علمي مهم جدا. لان القياس لابد فيه اولا من اصل لانه اذا عدم الاصل عدم القياس. اذا عدم الاصل عدم الايه؟ القياس. لان القياس يشبه المعيار. حاجة بتعين حاجة - 00:10:50
هل يمكن ان احنا اه اه نزن اه سمك كيلو سمك من غير ما نوزنه؟ يبقى فيه سنجر هي اصل الميزان. اصل الميزان. طب الكيلو ما طبش. نعمل ايه؟ نحط كمان شبار. اتنين. تلاتة لغاية لما - 00:11:10
اذا عندنا اصل عندنا ميزان. كذلك القياس. فالقياس يكون في اه فرع او شيء مختلف عليه شيء مختلف عليه. يعني افترضنا مثلا آآ وليكن آآ شراب آآ جديد الناس لما بتشربه بييجي لها زهوة في عينيها وانبساط في المخ. مثلا - 00:11:30
الشراب ده اسمه مثلا الفرح. مثلا من الفرح يعني. اللي يشربه مزاجه يتبسط والدنيا تزهزه في عينه كده ده حكمه في الشرع ايه؟ ما حكم هذا الشرع في الشرع؟ ان لم يكن موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. نبدأ - 00:12:00
شوف في الاشربة ايه الشراب اللي ممكن يكون له مثل هذا الاثر. او قريب من هذا الاثر نيجي نشوف الاشربة كلها فنجد ان من انسب الاشربة شراب الخمر. لان الخمر اما - 00:12:20
لو اتشربت الخمر بنسبة كبيرة بتجذب العقل. بتذهب العقل. طب لو الشربت بنسبة بسيطة تذهل العقل عندنا اذهان العقل واذهاب العقل. لو انت شرطت كيسين تلاتة وهذا كلام غير مجرب - 00:12:40
تذهب العقل. طب انت لو انت شربت نص كاس كده تاني المزاج وتبسطك. والعرب كانوا بالفعل بيعملوا الكلام ده والجماعة الاوروبيين الى الان مثلا بين نبطشيات لابد يشرب له كاس ولا نص كاس عشان ايه يوزن دماغه - 00:13:00
احنا نواحينا يشربوا شوية قهوة مثلا. او شوية شاي. لأ هو هناك مشاية لأ هناك خمس ساعات شغل ويريح نص نص ساعة ياكل فيها حبايتين بسكوت وياخد فيها ايه؟ نص كاس. النص الكاس ده بيعمل فيه ايه؟ بيريح دماغه. يذهل - 00:13:20

عقله يذهله عن عقله. طيب ما هو الاذهال والاذهاب كلاهما موجود في معنى الخمر وما كان كثيره مسكر فقليله فقليله حرام. لما كان كفيره مسكر فقليل حرام. دي مسألة منتهية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. كل مسكر حرام - 00:13:40

ولذلك العلماء استفادوا من ذلك حكم المفطرات. يعني ايه المفترات؟ الحاجة اللي هي مش بتزكرك ولكن بتعمل لك نوع من الفتور. ايه الفتور؟ تخدل دماغك. تخدل جسمك. تشعرك بالزهم. تشعرك - 00:14:10

ان ان انت واحد مثلا من عدم الشخصية يشرب البتاع ده يشعر ان الخلق كلهم نملوا صراصيره هو الوحيد اللي البني ادم على وجه الارض واخد بالك ازاي؟ ده اسمه صراصير. وهكذا يعني دي موجودة. اذا ده كله حرام - 00:14:30

وربنا عز وجل قال كدب انما الخمر والميسر والاصاب والازلام رجس من عمل شيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله - 00:14:50

فهل انتم منتهون؟ انتهينا يا رب. اذا لابد من وجود اصل. عشان نقدر ايه؟ عشان نقدر نعمل عشان نقيس عليه لابد هتقيس من غير اصل ازاي ما ينفعش. اذا القياس لابد من وجود اصل - 00:15:10

حتى نقيس عليه. اتنين لابد من وجود صفة مناسبة. صفة مناسبة. اللي بيسموها كثير من الاصوليين العلة. العلة لابد من وجود علة بين الاصل والفرع. ولكن انا بميل لمسألة الوصف المناسب ليه؟ لان العلة مش شرط تكون موجودة. يعني مش شرط تكون موجودة للقياس - 00:15:30

ولكن خليها الوصف المناسب. ان الفرع دهوت فيه صفة تناسب هذا الاصل. وهذا فيه صفة تناسبه هذا الفرع. اذا وجود صفة مناسبة بين الاثنين. كويس. فلما عندنا اصل وفرع مجهول مش عارفين حكمه. والاتنين اشتركوا في الصفة المناسبة بيلحق الفخر - 00:16:00

الفرع بالاصل بياخد حكم بياخد حكم. في ايه يا اخواننا؟ زي لو ان هناك ولد لقيط لقيط اتلقناه هنا في مصر. ايه اللي بيحصل؟ الولد ده بياخد حكم الدار اعتقادنا بان الدار دي مش دار كفر. دي مسألة مهمة جدا. يعني بعض الناس يقول لك مصر دار الكفر. ده كلام فاضي - 00:16:30

في نظر وبيرتبوا عن ديك احكام بقى. لما يكون مصر للكفر اذا من عليها كفار حتى يثبت مثلهم. اذا المساجد ديت مش دليلة الاسلام. تبقى الراجل علامة الصلاة في قورته مليانة. قورته كلها تعال اختبرك بقى. قل لي كده آآ - 00:17:00

شروط لا اله الا الله بقى يقول يا عم احنا كلنا موحدين وقول لا اله الا الله يقول لك لأ لابد من سبع سورة تحفظهم حافزهم لا مش حافزهم. هم. طيب. ادي اول سؤال. السؤال التاني ما تقول في رجل بيقول مثلا اه ان التوسل - 00:17:20

البدع ده مسألة فرعية غير مؤثرة في العقيدة. يقول لك يا ابني ايه توسل فرعي وايه فرعي انت بتقول ايه يا ابني انت جاي منين؟ وانت جاي منين؟ الراجل يعني ما ليش دعوة ولا اصلي ولا اي حاجة - 00:17:40

مثل هذه الاسئلة. وبعدين في النهاية تطلع النتيجة. اللي هي ايه بقى؟ رصد في الامتحان. وعليه يكون كافرا ومن لم يكفره بايه؟ كافر. وتبدأ السلسلة بقى. ويقول لك انا اقمت عليه الحجة - 00:18:00

وآآ ناقشته في عقيدته فوجدته انه فاسد العقيدة. ليست عنده عقيدة. كلام كان بيحدث ولا زال بيحدث في بعض الاماكن الانسان بيتعجب من هؤلاء القوم. فهذا فهذا كلام غير صحيح - 00:18:20

هذا كلام غير صحيح. افترضنا لو ان في هناك لقيط. ولد صغير اتلقناه في دار دار اسلام. مش عارفين ابويه. يبقى هذا مجهول الابوين. ايه اللي بيحصل؟ يأخذ حكم الدار - 00:18:40

يلحق بالاصل. اصله هي الدار. يبقى يلحق بالدار. يا مسلم. لو فرضنا راجل تزوج نصرة طيب رجل تزوج نصرة نصراني وانجب ولدا او بنتا وحصل مشكلة وطلق مراته. الولد او البنت تروح - 00:19:00

عند مين؟ حتى لو في امريكا. ما لناش دعوة بقانونهم. هو الولد ده اصله الام ولا الاب الاب ولا الام. قال الله ادعوهم لي ابائي. يبقى اصل البني ادم شمه. فالام بس - 00:19:20

عبارة عن مكان امن عبارة عن مثلا مزرعة ربنا سبحانه وتعالى هيأها بطريقة معينة عشان تحافظ على على ما بدر الرجل عشان يخرج هذا النبت. اذا الاصل كله هو الاب. هي الاب هو الاب - 00:19:40

ولذلك لما كان الاب هو الاصل وحتى لا يظن الناس ان الام لا قيمة لها مع تعبيها ومشقتها كانت النصوص كثيرة في الحرص على مين؟ على الام مش على الاب. يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابته؟ قال مين - 00:20:00

ابوك؟ لأ. لان الناس مجبورة ان هي متصلة بادائها. انت اسمك ايه؟ اسمي احمد ابن فلان مش ان فلانة واقف جدا ان انت تسمي واحد اسمه امه. عيب جدا. بل من المحرمات واخد بالك ازاي؟ ان انت تطلع اسم - 00:20:20

والدتك ودي مسألة عجيبة برضك ان احنا بنقول عائشة وفاطمة وخديجة واسماء وميمونة ام سليم وده كله. ولو واحد ما ولو واحد قال لا يمكن. ده عرف اجتماعي لا نريد ان نناقشه الان. ولكن اريد ان اقول بان - 00:20:40

اسلام حث على بر الام. اكثر من حثه على بر الاب. ليه؟ لانك امتداد وبك فانت فرع ابيك. انت فرع ابيك. دي مسألة مهمة جدا. طب حصل نزاع بين رجل - 00:21:00

مراته وهيطلق وهيطلق زوجته. العيال دولت مش الا فروع الاب وهو الاصل. ايه اللي يحصل؟ يلحق الفرع بالاصل يلحق الفرع بالاصل. طب اذا افترضنا العكس افترضنا العكس بقى فرضنا الام مسلمة او الام كانت كافرة وانجب لها اولاد صغار وبعدين - 00:21:20

بعد كده القى الله تعالى في قلبها الاسلام فاسلمت العيال دول بيلحقوا مين؟ الاب ولا الام لأ طالما انهم لم يبلغوا ولم يأتوا سن التمييز يلحقوا بمن بالاصل الاقوى دينا. طب اللي هو ايه؟ اللي هو الاسلام. يبقى المسلم يلحق به الطفل. المسلم يلحق - 00:21:50

ده طفل. ليه؟ لان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. فالاسلام اقوى. ولذلك المرأة اذا اسلمت انفس عقلها من زوجها اذا اصبحت هي ايه؟ اعلى منه. اصبح فيه اعلى منه. ما فيش شفاء. انقطعت الكفاءة. واخد بالك ازاي - 00:22:20

اول ما تسلم الا لو اسلم. ولذلك بعض الفقهاء المعاصرين هداهم الله اللي هم افتوا ان المرأة اذا اسلمت وكانت تحت نصراني فان عقدها لا يلتسف. وتستمر زوجة له. كلام في كاعجب ما يكون - 00:22:40

كيف يكون ذلك الكلام؟ فهذا مخالف للنصوص الصحيحة. ومخالف للامور الثابتة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو انهم قرأوا وليكن سورة الممتحنة فوجدوا ان ما قالوه ليس بالصواب. على اية حال القياس لابد فيه من اصل. لابد فيه من فرع - 00:23:00

لابد فيه من وجود صفة آآ مناسبة فهنا يلحق الفرع بالاصل. وهذا ما ذكره الامام الشافعي عندما قال ونجدكم تقيسون على بعض حديثه ثم يختلف قياسكم عليها. وتتركون بعضا فلا تقيسون عليه. اذا معك حديث بنقيس عليه. فما حجج - 00:23:30

في القياس وتركه. ثم تفترقون بعد فمنكم من يترك من حديثه من حديثه الشيء ويأخذ وبمثل الذي ترك واضعف اسنادا منه. اضعف ده خبر للكون المحذوف والتقدير ويكون وعاف اسنادا منه ويكون اضعف اسنادا منه. قال الشافعي عليه رحمة الله فقلت له - 00:24:00

في هذا السائل الذي التبست عنده دلالات الاحاديث ومعانيها فقلت له كل ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الله من سنة فهي موافقة كتاب الله في النص بمثله - 00:24:30

فهي موافقة كتاب الله في النص مثله. الامام الشافعي عشان آآ تعرفوا المسألة من الاخر الامام الشافعي يرى ان السنة كالقرآن سواء بزوال. في منزلة واحدة. لان بعض الاصوليين يجعلون الكتاب - 00:24:50

ثم السنة. ويستدلون بحديث اه فيه ضعف. حديث معاذ عندما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن فقال يا معاذ باي شيء تقضي؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد؟ قال فبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:10

قال فان لم تجد قال انظر الصحابة وما الى ذلك. قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي ولا الو هذا الحديث ليس بصحيح. فجعل السنة آآ درجة دون القرآن كلام ليس بالنصف. قال - 00:25:30

الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى. فكلام النبي عليه الصلاة والسلام في التشريع قوته كالقرآن. قوته كالقرآن. ده في التشريع. ولذلك قال الله عز وجل يا ايها - 00:25:50
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس امام المفسرين ان العصمة هنا في الابلاغ. الابلاغ يعني ايه؟ في ابلاغ الامور الشرعية. اما ما دون - 00:26:10
الابلاغ الشرعي فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس معصوما. ليس معصوما. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتراه ما يعتري البشر من المرض عندما مرض النبي عليه الصلاة والسلام مرض الموت. وكذلك عندما - 00:26:30
عندما صحراء اليهودي لبيد بن الاعصم. فهذه اشياء ثابتة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينسى كما ينسى الناس وقال ذلك عن نفسه انما انا بشر انسى كما ينسى الناس. فاذا نسيت ذكروني - 00:26:50
اذا وايضا كان ينام ينام ينام ويرقد الحديث الصحيح في ثلاثة نفر ان اتوا بيوته عليه الصلاة والسلام. اذا بياكل وينام ويصحى وينسى وآآ يمرض ويهزم في غزوة احد في نهايتها هزم الصحابة. ولو كان النبي عليه - 00:27:10
الصلاة والسلام معصوما ويعلم الغيبة ما اه قرت عليه الايه؟ الكرة. ولكن العصمة لماذا في البلاغ؟ في امور البلاء. اذا الامور المتعلقة بالانباء بالانباء ان هو نبي ورسول هو معصوم - 00:27:40
المسألة دي ولذلك الاية صدرت بايه؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك كان هو معصوم في ايه؟ فيما انزل اليه. ولذلك لما صحابي قال له يا رسول الله انكتب كل ما - 00:28:00
تقول كل حاجة بتقولها نكتبها قال اكتبوا فاني لا اقول الا ايه؟ الا حق لا اقول الا حقا. فدي مسألة لابد ان احنا نعتقدها اعتقاد راسخ. فالامام الشافعي عليه رحمة الله يرى ان الكتاب والسنة منزلة واحدة. وان تطيعوه تهتدوا. من يطع الرسول - 00:28:20
فقد اطاع الله. يبقى اذا دي كلها امور لما تحطها جنب بعضها يدلك على المطلوب وهو منزلة السنة في التشريع. في منزلة السنة في التشريع انها كالكتاب سواء بسواء قال الشافعي عليه رحمة الله فقلت له كل ما سن رسول الله صلى - 00:28:50
الله عليه وسلم من كتاب الله من سنة فهي موافقة كتاب الله في النص بمثله وفي الجملة بالتبيين عن الله. يعني في القضية ديت مثل الكتاب. ومن حيث علاقة بالكتاب هي تبين مرادات الله سبحانه وتعالى في القرآن. والتبيين يكون اكثر تفسيرا - 00:29:20
الجملة قال الله واقم الصلاة لذكري واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فاين التفسير والبيان لم نجده في القرآن وانما وجدناه فيه السنة. اذا اتت احاديث في السنة كالقرآن سواء بسواء من حيث الاجمال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - 00:29:50
اذا اقام الصلاة هنا مجملة كاجمال الايه؟ القرآن سواء بسواء. ولكن السنة كان فيها من البيان ما لم يكن في القرآن. ولذلك قال بعض الاصوليين بان حاجة القرآن الى السنة اعظم منها - 00:30:20
حاجج السنة الى القرآن. القرآن محتاج للسنة. اكتر من حاجة السنة الى القرآن. لا انظر ولا ابحس في مسألة القداسة ولكن ابحث في مسألة الايه؟ الاحكام والحجية. فالاحكام هو بيانها نجد هناك - 00:30:40
آآ اشياء مجملة في القرآن والسنة الاتنين زي بعض. واحيانا نجد اشياء مجملة في القرآن ولكنها مفسرة وموضحة فين؟ في السنة. اذا صار هذا المجمل في حاجة لهذا الايه؟ المفسر المبين دهوه. طيب - 00:31:00
قال الامام الشافعي عليه رحمة الله وما سن اي ما سنه رسول الله يا ريت يبقى معكم الكتاب بس عشان اول اول باقول كده. وما سن اي وما سنه رسول الله. مما ليس فيه نص كتاب الله. لو فيه هناك حاجة - 00:31:20
وسلم سماها او امر به وليست موجودة في القرآن الكريم فبفرض الله طاعته عامة في امره في امره اه يبقى احنا هنتبع النبي عليه الصلاة والسلام لان ربنا في القرآن امر بذلك - 00:31:40
وكان ذلك الامر امر ايه؟ عاما. واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. واطيعوا الرسول قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. من يطع الرسول فقد اطاع الله -

00:32:00

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون ايات كثيرة تدل على وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون - 00:32:30

اليه المرجع عند النزاع او الاختلاف. فعندما نجد آآ الامر عند السنة او السنة ولا نجد مثل هذا الامر في القرآن. نعمل ايه؟ نقول نتبع السنة لان الله امر في القرآن ان نتبع - 00:33:00

رسول الله. يعني لو واحد مثلا قال لك هات دليل من القرآن آآ فيه امر مثلا باطلاق الله في امر باطلاق الله. طبعا احنا ممكن نقول ايه؟ يا آآ يا ان امي لا تأخذ بلحيتي ولا - 00:33:20

فهنا دلوقتي دليل على ان كان له لحية. عارفين القصة؟ اللي هو عندما ذهب موسى لملاقاة الله عز وجل بني اسرائيل اتلفته كده ما تلاقيش سيدنا موسى فعملوا ايه؟ الدهب المسروق من مصر ما هو سيدنا يا موسى - 00:33:40

احنا النهاردة الليلة دي هنطلع برة البلد. فهم كما يقول بعض الاخباريون الجماعة الاسرائيليات اليهود دول استلفوا دهب من اهل البلد من مصر من اهل مصر. كل واحدة يا اختي هتيجي ايه الدهب اللي عندك كده لفتين. اخد - 00:34:00

الدهن ده حرام لانه مأخوذ بغير وجه حق. فلما السمر قال لهم ان ده حرام عليكم فراح مجمع منهم الدهب. جمع مثلا قد المسجد ده دهب مثلا. دهب كبير جدا. يعمل ايه في الدهب؟ راح - 00:34:20

ازيكم عدو الله سيحه وعمل منه عجل. وعمل له بق مفتوح والدبر بتاعه مفتوح وعمله في اتجاه الايه؟ الريح الريح تيجي تقوم داخلة في بقه ومطلعة تعمل صوت. فيقول له اعاده الله الذي يعبد موسى. ولكن لم يخبركم بذلك - 00:34:40

قارون يقول لهم يا قوم انما اتبعتم الشيطان وانما الله اله واحد يقولوا انت ليس لك دخل. في دخلك انت ايه وكاد ان تحدث فتنة. فلما رجع سيدنا موسى بعد اربعين ليلة ولقى الله عز وجل وجد السمري حاطط العجل اداها - 00:35:00

والناس كلها يعني بيطوف حواليه. فماسك بخناق مين؟ هارون ان انت فرطت لو ضيعت فرض وضيعت فقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت وان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم تترك قول. طيب - 00:35:20

يبقى اذا هارون كان له ايه؟ لحية. يا ترى لحيته شعرتين؟ ولا كان بياخدهم يا دوبك كده منبتة كده على الجلدة؟ ما ينفعش اذا لابد ان نكون لحية يعني مش هتمسك. اذا هذا دليل ان الانبياء كانوا ملتحين. مش المشركين كانوا ملتحين - 00:35:50

من اظرف ما يمكن ان تتصور يقول لك ده اللحية دي بتاعة ابو جهل وابو لهب. ايه الدليل؟ يقول لك يا اخي ما تتشهرش على التليفزيون في مسلسل محمد رسول الله تتلاقى ابو جهل هو الملتحق بينما تلاقي بلال وعمار رزق كلهم لحاهم ومنضفين - 00:36:10

نفسهم وحاجة كويسة. فانظر كيف يحتجون بامور الشرع بماذا؟ ينفع الكلام ده؟ طبعا هذا كلام من اصعب ما يكون وامر الله يبقى عندنا دلوقتي المقدمة الاولى المقدمة الاولى ده بدء آآ قياسي اللي هيقول ده بناء قياس سينتج - 00:36:30

نتيجة مطلوبة الان المقدمة الاولى بان الانبياء كانوا يطلقون لحاهم. بهذا النص المقدمة الثانية امر الله تعالى النبي باقتداء الانبياء. نعم. الم يحدث ذلك في سورة الانعام. فبهداه مقتدر. ذكر الله تعالى ابراهيم وزكريا وعيسى والياس - 00:36:50

فكل يوم وفي النهاية قال فابي هداهم يختبر اي يقتدي بهداهم فهذا امر من الله للنبي عليه الصلاة والسلام ان يقتدي بهدي الانبياء. يعني عندنا مقدمة اولى ان هذه الانبياء اطلاق اللحى المقدمة الثانية - 00:37:20

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقتدي باخوانه الانبياء. اذا النتيجة النتيجة ايه يا اخوانا؟ النتيجة ايه؟ عندنا هارون نبي وكانوا يطلقوا لحيته. وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقتدي بالانبياء. ومن جملة هدي الانبياء - 00:37:40

اطلاق اللحية. اذا نحن مأمورون باطلاق اللحية. نحن مأمورون باطلاق اللحية بعض مناطق يسمون هذه قضية مدرجة. وبعضهم بيجعلها نوع من القياس اللي له اطراف اذا حذفت اطرافها بتطلع لنا نتيجة وبعضهم بيجعل حذف الاطراف في مقدمتين وبعضهم بيخليها في تلات مقدمات - 00:38:10

فالمسألة هنا ده دليل بس عاوز ايه عاوز بقى لف ودوران وما الى زلك الشبه احنا عندنا دليل واضح اللي هو قول الله عز وجل واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:38:40
دي كلها اوامر تأمر بماذا؟ بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا كان من هديه وسنته الواجبة اطلاق اللحية فكان من جملة طاعة الله عز وجل طاعة النبي عليه الصلاة والسلام فيما سن وامر. وهنا - 00:39:00
ملحوظة مهمة جدا لعلي اشرت لها عدة مرات من قبل. ولكن لا بأس ان الواجبات متنوعة وهي في تنوعها تختلف في مقاماتها ودرجاتها. دي مسألة مهمة جدا. الواجب ليس آآ على درجة واحدة في القوة. ليس على درجة واحدة في القوة. زي الضغط يا اخوانا - 00:39:20
لما بتلاقي فيه هناك واحد ابيض وواحد تاني ابيض وواحد تالت ابيض التلاتة بيض او واحد اسمر والتاني والتالت والرابع خمسة لكن يتفاوتون في درجة الايه؟ اللون. كذلك. الواجبات متفاوتة ومتدرجة من حيث - 00:39:50
وقوة الوجوه من حيث قوة الوجوب. الم ترى ان التوحيد واجب؟ بيقول الناظم واول والواجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد. يبقى اول واجب على العبيد ان هم ايه؟ يعرفوا ربنا عز وجل - 00:40:10
يبقى معرفة ربنا عز وجل وتوحيد ربنا عز وجل ده اول واجب على العبيد. طيب والصلاة واجبة والصلاة واجبة. وصلة الرحم واجبة. وصلة الرحم واجبة. واحيانا في بعض الاحايين اماطة الاذى عن الطريق واجبة. يعني الشارع ده فيه اطفال كتير وناس غلابة فبيمشوا - 00:40:30
وجدت كوباية مكسرة يا سيدي انا هشتغل زبال ده انت لو سبتها العيال هيطلعوا بيتزلوا ده اول ما يفتحوا عينيهم كدهو بيطلقوا في الشارع زي الفراخ. على طول رجلهم هتتقطع. يبقى انت رأيت السبب اللي - 00:41:00
تمضي الى الفساد ولم تمنعه. اذا ممكن تأثم. يبقى عندنا دي واجبات لكن هل ده زي ده زي ده يعني هل الواجب؟ هل التوحيد ترك التوحيد زي ترك الصلاة؟ لأ ترك التوحيد كفر. طب ترك الصلاة على الاقل فيها نزاع - 00:41:20
يعني لو واحد ترك الصلاة تكاسلا فيها النزاع. طيب ترك التوحيد فيه نزاع؟ لأ كفر قولا واحدا اذا التوحيد واجب والصلاة واجبة. ولكن ترك هذا الكفر وترك هذا ليس بكفر. فدل ذلك - 00:41:40
لان الواجب متنوع او متدرج في قوته. ليس كله بقوة واحدة. لان بعض الناس تقول له اطلقي لها واجب. يقول لك الله ينزل صلاة اللحية زي الصلاة. يعني انا لو حالق الحيطة كفرت يبقى انتم بتكفروا. شف بقى دماغه - 00:42:00
دماغه جبار. ازاي ان هو قال ان دلوقتي ان اللحية زي الصلاة. واللي يسيبه صلاة كافر يبقى اللي يحلق لها كده ايه؟ يبقى كهف زي الصلاة. ترد عليه تقول له ايه بقى؟ تقول له لأ فالواجبات متفاوتة. في قوة الوجوب - 00:42:20
وعليه ليس كل ترك واجب يكون كفر. فالتوحيد ترك كفر. ولكن الصلاة تركها ليس بكفر اجماع ليس الكفر اجمعوا. وترك صلة الرحم ليس فيه كفر لا اجماعا ولا اختلافا. يعني لو واحد قطع - 00:42:40
ليس بكافر. اجمعوا لكن يأثم. يبقى عندنا تلات حاجات اهو. التوحيد واجب. ترك كفر اجماع. الصلاة واجبة. وتركها في خلاف في كفره. وصلت الرحم تركه ليس بكفر اجماعا وان كانت - 00:43:00
ايه اللي حصل في الواجبات؟ زي بعضها ولا متفاوتة؟ متفاوتة. وكذلك بالنسبة لمسألة يبقى وما سن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب الله فبفرض الله طاعته عامة - 00:43:20
في امره تبعناه. يبقى احنا بنتبعه لامر الله عز وجل العام ان نتبع رسول الله واما الناسخة والمنسوخة من حديثه فهي كما نسخ الله الحكم في كتابه بالحكم غيره من كتابه عامة في امره. يعني زي ما ربنا عز وجل نسخ الحكم في القرآن - 00:43:50
بحكم ناسخ ايضا في القرآن فكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسخ بسنته. يعني عاوز يقول ايه؟ ان الكتاب ازا ينسخ بالكتاب فايضا السنة تنسخ بالسنة. ودي مسألة ده متى - 00:44:20
الشافعي في مسألة النسخ. لا يجيز لا يجيز ان اه تنسخ السنة القرآن. ولا يجيز ان ينسى خان الاجماع آآ الكتاب او السنة. لا يجوز شيئا

من ذلك. وهذه مسائل آآ محلها آآ - 00:44:40
البحر محلها البحث. آآ وبعض الشافعية خالفوا الامام الشافعي عليه رحمة الله في هذا الامر ليه؟ لان الامام الشافعي بيرى ان الكتاب والسنة شيء واحد. مش كده؟ يبقى طالما ان الكتاب والسنة شيء واحد وان السنة كالكتاب - 00:45:00
اذن لا بأس ان تنسى في السنة القرآن. وان ينسخ القرآن سنة. ما الضير في ذلك؟ لكن الامام الشافعي اه لا يرى ذلك الامر. والله تعالى اعلى واعلم. وذكرت له اي لذلك السائل بعض ما كتبت في كتابي قبل - 00:45:20
كل هذا من ايضاح ما وصفته. النص ده في قمة الخطورة. خطورته في ايه يا اخوانا؟ اللي يعرف كده يقول نقول الوصف مرة تانية. وذكرت له بعض ما كتبت في - 00:45:40
كتابي قبل هذا من ايضاح ما وصفت ها اعلى ان بعضكم يعرف بس يريد ان يسمع مني. طيب ساخبركم بما آآ هو واضح فيه. هناك ما يسمى آآ الاجتهاد في اثبات الكتاب لصاحبه. هل كتاب من جملة ما كتب - 00:46:00
المصنف او من جملة ما املاه المصنف فيه فرق بين الاتنين فيه اشياء المصنف بيمليها والتلميز بيخطبها. وفي اشياء المصنف ذات نفسه بايه؟ بيكتبها. اقوى الاشياء ان يكتبها المصنف سابه بنفسي. ليه؟ لانه يكون المسئول عنه مسئولية تامة. اما اذا املاه فالامر في تفصيل - 00:46:30
بعض الطلبة احيانا يعرضوا ما كتب على استاذه. يا شيخي انا يعني انت مليتنا وكتبت جبل انظر فينظر الشيخ فيما كتب فيجيز ما كتب. فاجازة الشيخ طالبه بما سمع منه - 00:47:00
في حكم كتابة الشيخ. لكن احيانا ممكن يكون المجلس فيه طلبة كتيرة جدا. ولا يستطيع ان الشيخ ان هو يراجع كل ما كتبه طلب. فيمكن لبعض النسخ ان تجري هنا وهناك من قبل ان يراجعها الشيخ - 00:47:20
فربما يكون الطالب قد زاد كلمة او قد انقص ايه؟ كلمة. يعني انتم هل انتم بتكتبوا كل ما قالوا بالكلمة بيحدث احيانا يعني آآ بعض الطلبة عندي مثلا اقول له طب اوريك انت كتبت ايه وانت وريني كتبت ايه وانت اللي هناك وريني - 00:47:40
مع عشر كشاكيل وابدأ اراجع. احيانا اتاري كلام انا ما قلته ما قلته ابدا. لانهم نقلوا ما فهموا لا ما ودي مسألة خطيرة جدا في قمة الخطورة. ان الطالب ينقل ما فهم لا ما سمع. ودي مسألة خاطئة - 00:48:00
قرار ان هو فهم وعي. يعني فهمه سقيم. ما فهمش صح. يعمل ايه؟ يبقى يقول فلان وانا لم اقل ذلك يبقى اجود شيء ان يكون المصنف كتب الكتاب بنفسه دي اعلى حاجة واقوى حاجة. الحاجة اللي بعد كده يكون التلميذ - 00:48:20
كذب وعرض على الاستاذ الحاجة اللي بعد كده ان يكون النسخة فيها اجازات اجازات الاستاذ يعني الاستاذ وقع عليه فيها بالسماع. وله اهتمام بالمخلوقات يجب ذلك. وكلما اقتربت النسخة من عصر المؤلف وعليها - 00:48:40
سماعات الفضلاء سماعات الفضلاء يعني ايه؟ سمع هذه النسخة الفلانية على فلان. يعني لما يكون في هناك آآ نسخة مثلا سمعها آآ مثلا آآ فلان على ابن هشام مثلا دي في اللغة تبقى نمرة واحد - 00:49:00
ان هشام ده راجل نحو جبار. في اي سقطة ولا لقطة هيايه؟ هيصلحها. طيب هذه النسخة سمعها مثلا ابن دقيق على شيخه السراج مثلا. يبقى ده حاجة كبيرة جدا كلاهما ثقيلة اي مسألة فقهية كده سيكون محررة. فاثبات سماعات - 00:49:20
على النسخ دي مهمة جدا في تحقيق اي مصنف. تكمن خطورة هذه الجملة ان هذا الكتاب كتبه بيراعيه وخطاه ببنانه مين؟ الامام الشافعي ذات نفسه. يعني الرسالة من جملة ما املاك ولكن من جملة ايه؟ ما كتبه. يدل على ذلك وذكرت له بعض ما كتبت في كتابه - 00:49:40
كتابي قبل هذا من ايضاح ما وصفته. يبقى هنا آآ تزداد اهمية الرسالة ان كلها من الامام الشافعي ليس فيه الفاظ لا دخيلة والالفاظ منقولة بطريقة خطأ. ولكن اه كلها من اه - 00:50:10
توفيق الله تعالى له. آآ فاما المختلفة التي لا دلالة على ايها ناسخ ولا منسوخ فكل امره متفق صحيح لا اختلاف فيه. والامام الشافعيون بيثير مسألة خطيرة جدا ومسألة مختلف الحديث. مختلف الحديث - 00:50:30

الزنادقة في العصور الاولى للاسلام آآ لم تبلغ بهم الصفاقة والوقار طاقة ما بلغ بالمتأخرين من العلمانيين والمنافقين. كانت عندهم احيانا بقايا. فكان الشيء الذي يدخلون منه الى التشكيك ان يأتوا بالاحاديث التي ظاهرها التعارض ويقول لك الحديث ده بيختلف مع هذا الحديث - 00:51:00

ده بيأمر بكاتا وده بيأمر بجد. نصدق ايه؟ يعني مثلا حذيفة يقول من اخبركم؟ آآ اه عائشة تقول من اخبركم ان محمدا بال قائما فكذبوه. والحديث غاية في الصح عايشة لزوج النبي عليه الصلاة والسلام. يأتي حذيفة يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام قائل - 00:51:30

من يبول يبول في سباطة لبعض الانصار. يعني مقلب زبالة عند بعض الانصار بيقضي فيها حجر يبقى حذيفة كذاب نعمل ايه؟ اما تكون عائشة كذابة او حذيفة كذاب اللي بيكون ظاهره متعارف من بل للأولوكم ان النبي صلى الله عليه وسلم بن قيما فكذبوه اي وبعدين من - 00:52:00

من التي تشعر بالعموم وحذيفة رآه رآه بعينه فماذا نصنع الشافعي ارسى مبدأ ان ليس هناك اختلاف في النصوص ابدا. لن تجد حديثا حديثا ولا يعادل حديثا. ولذلك شمر العلماء عن سائل الجد. فاتوا بهذه الطائفة - 00:52:30

من النصوص التي توهم التعارض. عند البسطاء او عند من لم يعمق في جمعوا هذه الطائفة. وذرأوا عنها ما قد يوهم فيه الاضطراب او الاختلاف مثل هذا الحديث. جمعوا بين الاثنين. جمعوا بين الاثنين. لان الجمع لان الجمع اعماد - 00:53:00

الجمع اعمال. قالوا بان كل واحد انما اخبره انما اخبار عن منتهى علمه. عائشة علمت فاخبرت. ورأت وحذيفة اخبر عن منتهى علمه حيث رأى فحدث. والتوفيق بين الاثنين والتوفيق بين الاثنين. ان الاصل البول قاعدا. ده الاصل - 00:53:30

الاصل البول قاعدة. فمن بال قائما جاز له ذلك. يبقى خلاص انتهت المسألة. طب وليه قلنا الاصل دوري قائدا؟ لان تعهد عائشة لاحوال النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من تعهد مين؟ حذيفة - 00:54:10

ان زوجته زوجته وبعدين كان بيحبها. كان بيقعد عندها كتير جدا بالليل وبالنهار اكثر الناس علما بحاله عليه الصلاة والسلام عائشة. ولذلك قالت اللي يقول لكم ان هو تبول قائم فكذبوه. عمرنا ما نقول الكلام ده الا اذا - 00:54:30

كانت حصرت احوالا النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت ان احواله ان يبول ايه؟ قاعدا بس حذيفة صادق يبقى الجمع بين الاتنين ان الاصل البول قاعدا. فان لم تستطع او في هناك اي سبب فلتموا لايه - 00:54:50

قائما. اذا البول قائم جائز. البول قائم جائز بدليل حديث حذيفة. والاحسن والافضل البول ايه؟ آآ البول قائم جائز. والافضل والاحسن البول وانت جالس. اذا جمعنا بين صيد وليس هناك تعارض بينهما باذن الله. حديث ابو ايوب وحديث - 00:55:10

عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس عبدالله بن عمر بن عباس وعبدالله بن عمر وحديث عبدالله بن عمر عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم آآ مستدبر الكعبة مستقبل الشام. الجبل بين الاتنين - 00:55:40

ان فارق بين قضاء الحاجة في الفضاء وقضاء الحاجة فين؟ في البنيان. فيجوز في البنيان ما لا يجوز في الفضاء وحديث ابي ايوب فعندما فتحنا الشام فكنا نفعل ذلك ونستغفر الله. ان هم لما راحوا - 00:56:00

الشام وجدوا ان الناس الشوام اللي هم اللي كانوا مستعمرين دولة رومانية بيعملوا اكنسة اكنسة مبنية ودي الحارة ما كنتش بيستعملوها. يعني العرب ما كنش عندهم اكلفة. العرب ما كانش عندهم دورة ميه. امال بياخدوا حد بيعمل ايه - 00:56:20

ياخد بعضه في الخلاء يبعد وانتم تعلمون حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وام مصلح عارفين عارفين الحديس ده؟ عائشة خرجت لتقضي حاجتها. فين؟ في الصحراء. بعيد تقعد تمشي مسلا مدة - 00:56:40

طويلة حتى لا يسمع لها صوت ولا لا يؤوى حتى لا يرى لها اجر. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ودي مسألة برضك مهمة كان اذا قضى حاجته ابعد حتى لا يسمع له صوت ولا يشم له ريح. ما دي من هدي. طب دلوقتي هتيجي تروح فين - 00:57:00

قل يا حلو تروح فين بقى؟ ها؟ هتروح فين؟ لبعض الناس يقول لك احنا آآ حتى هديه في في الامور العادية لابد ان نتبعه. فيا رب شعره بقى وبتاع ويقول لك ده هدي النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص من هديه بقى اياك ان - 00:57:20

اعتلي الاكنسة ولكن عليك ان تبعد حتى لا يسمع لك صوت ولا يشم لك ريح. ولو هو مثلا معنى ايه ده؟ دورة المية يروح هناك عند ميت خميس هناك. ياخدها جاي بيبقى لغاية ما الخميس. واخد بالك ازاي؟ في الاراضي الزراعية اللي هناك دي. طبعا هذا كلام عجيب يعني - 00:57:40

آآ فامه مصلح كانت مع عائشة. فعثرت عائشة. الكعبلت. فقالت ام الصهد ليس مسطح. عيسى مش عارفة حاجة ايه اللي بيحصل في الدنيا؟ ايه اللي بيحصل؟ مش عارفة. فقالت تعال سم يصبح. فنهتها. رجل شهد بدرا - 00:58:00

قالت اوما تدرين ان الناس قد خاضوا وقالوا كذا كذا فاخبرتنا بحيثة الايه؟ الافك. يبقى هنا كان من هدي ناس آآ اللي هم كانوا بياخدوا حاجتهم في الفلوات والخلوات وما الى ذلك. حديث المغيرة قال - 00:58:20

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا. دعا فدعا بحجرات اتيته بحجرين وروثة حمار. فاخذ الحجرين ورمى بروثة وقال انها ايه؟ رجس. دي دلالة على بناء على مال ان هو كان معه بياخد حاجته فين برة البلد خالص في الخلاء بعيد - 00:58:40

آآ فالجنة بين الاتنين ان هناك فارق بين قضاء الحاجة في الخلاء وقضايا الحاجة فين؟ في الكنوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم عربي اللسان والدهر. الدار الموسم دي بردك مسألة مهمة جدا اللي انا شايفها كل كلمة تشعر ان فيها علم علم كبير كلمة الضاد دية - 00:59:10

اخوانا لما تيجي تحللها تجد ان تحتها علم خطير جدا. فارق بين العربي والمستعرب. يعني فرق من واحد قاعد بين العرب موطنه بلاد العرب وبين واحد جاي استوطن بلاد العرب - 00:59:40

صوت من بلاد العرب باردت في لسانه ايه ؟ عجمة. لكن لكن اللي قاعد بنادي عرض داره لسانه ايه ؟ فصيح. ولذلك عصور الاحتجاج في اللغة في البادية غير عصور الاحتجاج - 01:00:00

الحذر عارفين الكلام ده؟ يعني الشعراء بتوع البادية يؤخذ عنهم اللغة لغاية القرن الثالث الهجري ما فيش مشكلة. ولغاية القرن الرابع الهجري. الازهري صاحب تهذيب اللغة. هتسمعوا حزبه الازهري الازهري في القرن الرابع الهجري الف كتاب معجم خطير جدا اسمه تهذيب اللغة. هذا المعجم آآ عز آآ - 01:00:20

اه ان تجد كلمة اه موجودة في اللغة ليست في هذا الموجة. يعني في كلمات لم تجدها في لسان العرب. في كلمات سادة ميثان العرب وفي كلمات فاتت من آآ القاموس المحيط. فلم يكن قاموسا ولا محيطا. ولذلك - 01:00:50

تاج العروس حاول ان هو يستكمل هذه الكلمات. بتاع الايه؟ بتاع مرتضى الزبيدي. الازهري ايه ايه سبب تمكنه في اللغة؟ سبب تمكنه في اللغة ان هو كان رايح كان طالع يحج. هو وقرايبه وكده. طلعت عليهم - 01:01:10

قرامطة في العصر العباسي راحوا قاصرينه وكان عيل صغير. اسروه. فلما اسروه بيع لبعض العرب فقعد عندهم اكتر من عشر سنين في البادية. من خمستاشر او اكتر من خمستاشر سنة في البادية. لما قعد في البادية لمدة - 01:01:30

الارض دي كلها ايه اللي حصل له؟ اخد منه من لسان العربي فصار عربيا اللسان. صار عربي اللسان. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام. عربي عربي اللسان وايضا كان موطنه بلاد العرب. وكان من عادة الناس قديما انهم يرسلون اولادهم الى البوادي. الى البوادي - 01:01:50

بيجي عشان يشموا الهواء النقي تبقى صحتهم حلوة. زي بعض الكتب بتقول لأ الكلام ده كلام غير صحيح. يعني قرأت في بعض الاشياء اهتمام العرب في الجاهلية بصحة الانسان. وفي احد الناس يعني الذكر اسمه قال ان ان العرب في الجاهلية - 01:02:20

كان عندهم طب المجتمع وبيهتموا بطب المجتمع. قلت هشيل كده المسألة ليه؟ قال من ضمن هذا الامر اهتمام بنقاء الجو بتاع مش عارف ايه. فكان يود مولدهم هناك في البوادي. الله هي مكة كان فيها عربيات وقرى وترامات ولو الجو ملوث ابدا. وانما - 01:02:40

هناك لامرين. الامر الاول طلب اللغة. الامر التاني طلب الاخشمشام. عشان يبقى خشن يا عاوزين ولادهم ايه وللخالد بن الوليد مثلا كان عايش في مكة ومع ذلك كان خشنا كان خشنا ومش الخشونة لها الحزازة. لأ الخشن اللي هو التحمل ان يكون جلدا قويا حمولا. جلدا قويا - 01:03:00

حمولة نرجع تاني. آآ قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم عربي اللسان والدار. فقد يقول القول عاما يريد به العام. اه. قد يقول القول العام يدين به العام. ده مفهوم - 01:03:30

وعاما يريد به الخاص. يبقى الخبر خرج مخرج العموم ولكن يقصد به الغزو زي مثلا اه ولدت ان اجعل احدا يؤم الناس ثم تنقلب الى اناس لا يأتون المساجد فاحرق عليهم البيوت. لولا ما فيها من النساء والذرية - 01:03:50

طيب الخبر ده خرج مخرج العموم. لكن يقصد به طائفة معينة من الناس وهي التي لا تغشى صلاة الجمعة. وقيل صلاة الجماعات. يعني مسألة ثانية نزاع. هل هي الجمعة ولا الجماعات؟ فيه خلاف. لكن الاصل - 01:04:20

احنا صلاة الايه؟ الجمعة. يعني الذي لا يغشى صلاة الجمعة والجماعات النبي صلى الله عليه وسلم هم ان هو يحرق عليه لولا ما فيا من النساء والوليد. اذا الخبر خرج مخرج الايه؟ العموم. ولكن لم يقصد به العموم اراد به الخصوص - 01:04:40

وهذا وجود ايضا في القرآن. قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه الناس عامة ولكن يقصد بها الطائفة من الناس اللي هم مين؟ الذين قال لهم الناس اللي هم عيون قريش ان الناس - 01:05:00

قريش اذا الخبر قد يكون مخرج العموم ويبسط به الايه؟ ما دون العموم. كما وصفت لك في كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هذا. انا عامل - 01:05:20

حسابي ان احنا نشد بقى ما شاء الله لغاية آآ فقرة خمسمية وتسعين بس آآ مش عارف ويسأل عن الشيء فيجيب على قدر المسألة. على قدر المسألة كنت رجلا حديث علي فاستحييت ان اسأل النبي عليه الصلاة والسلام لمكانة ابنته مني - 01:05:40

فامرت المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس عليه الا ان يغسل ذكره او قال مذاكره ويتوضأ فض وضوءه للصلاة. يبقى الاجابة هنا على قدر الايه؟ على قدر ايه؟ السؤال. هو سأل عن حتة جاوب عليها بالضبط. لم - 01:06:10

طيب ويؤدي عنه المخبر طبعا المخبر اي الذي يخبر. مش المخبر حاجة تانية لان احد الناس سامحه الله وهداه اتهم اخ ان هو مخبر. فعندما حققته في ذلك قال انا لا - 01:06:30

اقصد المخبر المعنى الذي ذهب اليه ولكن اقصد الذي يخبر. فقلت له يا اخي يعني لم اعلم انك لغوي هكذا قصة طويلة لدي ذكرى الان. آآ ويؤدي عنه المخبر عنه الخبر متقسم والخبر مخبر - 01:06:50

والخبر فيأتي ببعض معناه دون بعض. ويحدث عنه الرجل الحديث. يعني اليوم قيل صلى الله عليه وسلم قد ينقله جملة كلامه وقد ينقله البعض المختصر وما الى ذلك. ويحدث عنه الرجل حديثا قد - 01:07:10

لا جوابه ولم يدرك المسألة فيدله على حقيقة الجواب بمعرفة السبب الذي يخرج عليه الجواب. يعني ايه؟ الرجل جه ما سمعش السؤال. ولكن سيدنا بيتكلم فيفهم الكلام ده كان ايه؟ كان بيتعلق بمسألة كذا يجيء ده الموضوع - 01:07:30

اه وقد يكون اه الجواب اثر من السؤال يا رسول الله انا قوم نركب البحر ولا نحمل معنى الا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشت افاتوضأ بماء البحر. اذا يسأل هنا في ماذا؟ عن الوضوء. قال النبي عليه الصلاة والسلام قال هو - 01:07:50

والحل ماؤه هو الطهور ماؤه الحل ميتته. الله هم لما يسألوا عن الميت ميتة البحر. لم يسألوا عميت بالبحر وانما سألوا عن عن ماذا؟ عن ماء البحر للوضوء. فكان الجواب اكثر - 01:08:20

من السؤال لعلمه صلى الله عليه وسلم انهم يحتاجون هذه الزيادة. ولذلك يسن او يستحب للمفتي ان فتواه على قدر المسألة اذا وجد في ذلك ايه؟ مصلحة او حاجة او ضرورة. ويسن في الشيء - 01:08:40

سنة وفيما يخالف اخرى فلا يخلص بعض السامعين بين خلاف الحالين اللتين سن فيهما احيانا يسن هنا سنة واحيانا يعني احيانا الخبر يكون مرة كده واحيانا مرة يكون الخبر هكذا. فالتعجب - 01:09:00

هذا يكون لتعدد الاحوال. وقد يكون لتعدد السائلين ومراعاة حال السائلين. دي مسألة معلومة وهذا كثير في يديه صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن مثلا واحد يجي له اوصني يوصيه بوصية. التاني يوصيه بوصية اخرى - 01:09:20

يعني اوصلني قال لا تغضب. اوصلني لا تغضب ثلاثا. بينما آآ كانت وصيته لابي ذر اللي هو ايه؟ انه هو يصلي الضحى. والا يسأل احدا

شيئا. والا يسأل احدا ايه شيئا. فكان ابو ذر يقول فكان - 01:09:40
الصوت اذا سقط مني ما سألت احدا ان يناولني اياه او كما قال. يبقى اذا هو بيرى الاصلح لكل سائل فيجيبه على قدر ما يصلحه ويوفقه. وبعض الفاظ الحديث بنجد فيها بعض التنوع. والتنوع ده - 01:10:00
قد يكون مش هنقول لان السامع وهب لا. خطأ ولكن نقول ربما ان النبي عليه الصلاة والسلام كرر حديث اكثر من مرة. فتعددت الفاظه. زي ايه؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله ابو ذر يا رسول الله - 01:10:20
اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله عز وجل. قلت ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. في لفظ تاني قلت ثم ماذا قال؟ بر الوالدين. بر الوالدين. يبقى مرة كده ومرة كده. طب من ادراك؟ طب ما - 01:10:40
الاتي كان يناسبه ان يذكر بر الوالدين فقدمه على الجهاد. وربما الاخر سمع الجهاد ان هذا هو الانسب له. فالنبي عليه الصلاة والسلام انما يوفقه الله تعالى الخير بما يوحي اليه فيه. ويعطي هذا الخير - 01:11:00
كل امرئ حسب ما يصلحه ويحتاجه. طيب آآ نكتفي بهذا ان شاء الله - 01:11:20